

ذكر وتذكير

رابعاً : الذكر المطلق (وهو الذي ليس له وقت ولا سبب) .

1 - قال رجل : يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فأخبرني بشيء أتشبث به قال : [لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله] .

2 - وقال A : [من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان في يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه] .

3 - وخرج رسول الله ﷺ من عند أم المؤمنين جويرية - Bها - بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فيه فقال : [ما زلت اليوم على الحالة التي فارقتك عليها ؟] قالت نعم فقال النبي A : [لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن : سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته] .

4 - وقال A : [لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس] .

5 - وعن أبي موسى الأشعري - Bه - قال : قال لي النبي A : [ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة ؟] فقلت بلى قال : [لا حول ولا قوة إلا بالله] .

6 - وقال A : [أيعجز أحدكم أن يكسب في كل يوم ألف حسنة ؟] فسأله سائل من جلسائه : كيف يكسب أحدا ألف حسنة ؟ قال : [يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة] .

7 - وقال A : [والله إنني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة] .

8 - وينبغي الإكثار من الصلاة والسلام على النبي A كما قال تعالى : { إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما } ولقوله A : [أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة] .

ومن مواطن الصلاة والسلام على النبي A :

1 - قبل الدعاء وبعده .

2 - عند ذكره A .

3 - ليلة ويوم الجمعة .

